

(٢ من أصل ٤) شرح الوسائل المفيدة للعلامة عبدالرحمن السعدي لفضيلة الشيخ / محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر دعاء اخر مم وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم
اللهم اللهم رحمتك ارجو فلا تكني الى - [00:00:00](#)
طرفة عين وصلت لي شأني كله لا اله الا انت. فان اللهم رحمتك ارجو فلا تكني الى نفسي طرفة عين. لماذا؟ لانك لو وكلت الى نفسك
ابلست اللهم لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:00:18](#)
حفظ الله اذا كنت من المحبوبين افلحت واصلح لي شأني كله. لا اله الا انت اللهم رحمتك ارجو فلا تكني الى نفسي طرفة عين
واصلح لي شأني كله لا اله الا - [00:00:42](#)
لا انت رددته احفظه علم عيالك علم اهلك علم بناتك زملائك في العمل خطوه رسالة واتساب احنا في وسائل عصرية ولا لا؟ خل هذا
الحديث لحاله لين تحفظه الحالة واذا بك عطيته الناس - [00:01:04](#)
يمكن بعضكم يستغرب كلامي. هذي لغة عصرنا الحين في السوشيال ميديا وفي الواتساب وفي تويتر وفي الناس الحين اكثر
سوالفهم كذا حتى بعضهم اللي يبي يسولف يقول تعال تعال شف شف - [00:01:25](#)
ولا اذا ما هو بحظ ارسلها لك ليش راجعتك ارسل هذا الحديث ولا لا هذا الحديث موجود ارسله تناقلوه احفظوه عط عيالك كافنهم
اللي يحفظ هذا الحديث ويجيني يسمعه له هدية. بكرة فسحته تصوير مضاعفة. بدال ما ياخذ ريالين ياخذ اربعة - [00:01:35](#)
واذا به اليوم مع بكرة واذا به تعلم ها وش الحديث اللي يقوله الانسان حتى وهكذا المجالس مدارس والبيوت بحاجة الى ان تنمي
فيها السعادة الحقيقية هذي السعادة الحقيقية. هذا حفظ الله - [00:02:00](#)
اذا حفظك الله كنت السعيد سعادة لا شقاء بعدها لا في الدنيا ولا في الآخرة. نعم قال بهذا الدعاء الذي فيه صلاح مستقبله بقلب حاضر
ونية صادقة مع اجتهاده حقق الله له ما دعاه ونجاه وعمل له كفر - [00:02:22](#)
عمل له وانقلب همه فرحا وسرورا. الهم بيد من؟ الهم من هو بيده؟ من اللي يجليه اذا الجأ الي. بعضهم يروح الله يحمانا واياكم في
المحرمات كان ايش فيك قال يا اخي ضايق وراح وين راح دج له في بلدان من ذا البلدين خمرها زمرها حشيشها مخدراتها بلاويها -
[00:02:48](#)
قل يا اخي هموم وغموم وبرتاح وشاد بك ذا المسافات. رح للمسجد وصل لك ركعتين وترتاح صح ولا لا؟ اذا اصبح عند بعض الناس
مفهوم ازالة الهم او ازالة يزيد همه بهم - [00:03:18](#)
اكبر ويظن انه نوع من التنفيس وهو زيادة من الحبس فاصبح عابدا لشهوته متبعا لهواه نضغط عليها بذكر الله يا اخوان والله هذي
النفوس اذا ما نجاهدها غالبها على الخير - [00:03:37](#)
والا ستسوقك الى الشر لان النفوس كذلك. ونفس وما سواها. فالهمها فجورها وقد افلح من زكاها وقد خاب من دساها افلح افلح
فاعظم الفلاح في الصلاة قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:03:59](#)
اذا شفت نفسك تصلي وقلبك ما هو بخاشع ترى هذا ميزان لك هذا ايش؟ ميزان لك اصلا قلبك مهو بخاشع ضابط الخشوع سكون
الجوارح ضابط الخشوع حضور القلب ضابط الخشوع تعرف الامام وش قرأ - [00:04:37](#)

مهو بالفجر ولا امس؟ لا صلاة المغرب ذا الليل وش الامام قرأ قلبك حاضر. عارف وش قال الامام بعضهم يقول والله ما ادري وش قرأ الامام والله ما ادري الركعة الاولى ولا الثانية. نسيت. يمديك تنسى؟ هنا فرق حضور القلب - [00:05:06](#)

وخشوعه اشياء تدل عليه. شف نفسك من ذا الصلاة اثرها عليك. ان الصلاة تنهى ها عن الفحشاء والمنكر. اذا شفت نفسك انك تصلي بس عاد سالك فيك في فحشاك تعرف ان صلاتك ما اقول باطلة؟ لا ضعيفة - [00:05:29](#)

ما ادبتك ما ربتك متى تربيك صلاتك اذا كنت تؤديها اداء المفلحين قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون يا اخوان انا اتكلم معكم الان كلنا مقصرين يعني انا ما اتكلم وانا ما شاء الله تبارك الله اذكي نفسي - [00:05:56](#)

والله كلنا عسى الله يسترنا بستره ولا يؤاخذنا ومستورين كل منا تحت ستر رد الله لا يفضحنا يقول الامام احمد لو للذنوب روايح ما جلس بعضنا مع بعض لكن اذا اجتمعنا مع بعضنا نذكر بعضنا - [00:06:24](#)

واحيانا قد يعظ الانسان نفسه بصوت مسموع لابد اذا وجدت انك تصلي وفحشاك ومنكر على ما انت عليه صلاتك ضعيفة قد افلح المؤمنون اذا خلا صلاة المفلحين ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:06:42](#)

عسى الله يحمانا واياكم من الفواحش والمنكرات ما ظهر منها وما بطن. ويسترنا واياكم بستره وان يتوب علينا ويعيننا على انفسنا نسأل الله ان يعيننا على انفسنا ويكفيننا شرور انفسنا. هذا دعاء الرسول وسلم. ونعوذ بالله من شرور انفسنا - [00:07:07](#)

وايه والسيئات اعمالنا من الذي قال هذه من اللي قال هذا الدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فنعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا اذا استعذ بالله يا عبد الله من شر نفسك - [00:07:28](#)

من سيئات عملك فكلنا ذاك الذي عنده من ذلك نصيب عسى الله يتوب علينا وعليكم. نعم مصر ومن امتع الاسباب لزوال القلق والهموم. اذا حصل على العبد من النكبات ان يسعى في تكتيفها بان - [00:07:45](#)

يقدر اسوء الاحتمالات التي ينتهي اليها الامر ويوطن على ذلك نفسه. فاذا فعل ذلك نفسه يوطن على ذلك نفسه. ويوطن على ذلك نفسه. فاذا فعل ذلك فليسعى الى تخفيفه لا يمكن تخفيفه بحسب الامكان فبهذا التلقين وبهذا السعي النافع تزول همومه وغمومه - [00:08:04](#)

ويقول مثلا ذلك السعي في جلب المنافع وفي دفع المضار الميسورة للعبد. فاذا حلت به اسباب الخبث. هذا مما يعين في دفع القلق والهم الناس امتلت نفوسها مما حصل هذا عليه دين وهذا عليه مشاكل وهذا عليه كذا - [00:08:34](#)

يزداد نوع من ما يسمى بظغوظات الحياة هذي كلها اقدار يجريها الله عز وجل اذا كنت مؤمن بقضاء الله وقدره خيره وشره هانت لكن ضعيف الايمان يتزايد عليه بل ربما يقع في الامر المشين. الخطير وهو انه يعترض على من - [00:09:00](#)

يعترض على الله. ليش يا ربي انا كذا ليه يا ربي انا بس؟ ليه فلان ما صار له كذا؟ ليه فلان ما صل؟ فيعترض على من على الله وهذا اسوأ من الامر الذي قد حصل له - [00:09:29](#)

ماذا يجب عليك قدر الله وما شاء اللهم اصرف عني شر ما قضيت هذا من الدعاء الذي يردده الانسان ثانيا حصل امر انظر لو كان ضده وش اسوأ الاحتمالات؟ وش يعني انت قدر امورك حصل الامر حصل - [00:09:43](#)

فلا تكون اسير ما قد حصل. اذهب الى المخارج التي تنجيك من هذا الامر وش اسوء الاحتمالات؟ وش اسوأ احسن الاحتمالات اجعل فرصتها كذا ولذلك لما تقول قدر الله وما شاء فعل اي هذا قدره وانا تحت مشيئته فهو يفعل ما يشاء ويقضي ما يريد. اللهم اصرف عني شر ما قضيت - [00:10:07](#)

والله وبالله انها لتزول ولا نقول هذا تجربة ولكنه حق ويقين. انها لتزول. ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا بيد من العسرى الذي اتى بها الله. من الذي يكشفها الى يسرى؟ هو الله. اذا اكثر قوتك بالتعلق بالله. هذه العقيدة. هذا التوكل. هذا اليقين - [00:10:31](#)

هذا الذي نحن بحاجة اليوم بعض الناس خائف خائف من ايش؟ خائف من المستقبل خائف على ابنائي خائف على الناس الوضع الامني امور الدنيا الناس ماذا حصل؟ كل شيء بيد الله - [00:10:57](#)

يقضي ما يشاء ويفعل ما يريد اضطرارك هذا وش انت بتسوي ماذا ستصنع من الذي تولاك وانت في بطن امك طلعت وانت بزر حتى

حاجتك ما تنظف نفسك ولا طعامك بنفسك اتشل وترضع وتشل وتلبس وتشل وتنظف وتقول انا مشغلني - [00:11:12](#)

هم عيالي الله متوليكم وانت ما انت بشيء ما في ايدك شيء يتولاك الله وسيتولى ذريتك. بس قوي يقينك بالله واعمل ما تقول انا خلاص كل شي بيد الله والله امرنا ان نأخذ الايه - [00:11:36](#)

الاسباب وان نتوكل عليه ولا نعتمد على الاسباب ترك الاسباب خلل الاعتقاد انتبه. فلا يعتمد عليها ولا تترك. انما يأخذ بالاسباب معتمدا على بيده اثرها ومتوكلا عليه ملتجئ اليه مطرح بين يديه. والله يتولاه. اذ التوكل هو التفات القلب - [00:11:50](#)

كليته واعتماده على الله تفلح نعم قال فاذا حلت به اسباب الخوف واسباب الاسقام واسباب الفضل والعدم والعدمت فليتلقي ذلك بطمأنينة وتوطين للنفس عليها بل على اشد ما يمكن منها فان - [00:12:19](#)

توطين النفس على احتمال المكاره. يهونها ويزيل شدتها. يعني خلك قوي. خلك قوي لا تصير ضعيف حصل شيء انهزت. خلك قوي بالله. قوي ايمانك. انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي. واخلفني - [00:12:45](#)

خييرا منها هذا الدعاء يقلب ذلك الضعف الى قوة بالله تحمل مصيبتك ويبدل الله ذلك الجزع والفرع الى يقين واستقرار وطمأنينة وثبات وتجدد الناس من حوله اصابها ما اصابها وهو راض ثابت قوي - [00:13:05](#)

قوي بالله عز وجل صابر على ما ابتلاه الله به وما حل به من مصيبة فقد اب ام ولد زوجة قريب صاحب صديق جار لما يجزع لا لا تجزع لن يعيد الميت - [00:13:31](#)

ولا اثر له الا دليل على ضعف في العلاج باذن الله عز وجل لانك اذا ظعفت - [00:13:52](#)